

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فقد مرت الأمة الإسلامية بمراحل عصيبة عبر تاريخها الطويل، تعرّض فيها أبنائها إلى هجوم عقدي متواصل، يشتد في بعض الأزمنة، ويضعف في بعضها الآخر. وكلما حل بالأمة فتنة، أو ألمّ بها خطب - تصدّى له أعلامها وعلمائها، وبذلوا في دفع الشر عنها أنفسهم، وأموالهم، وأوقاتهم النفيسة، فاجتهدوا في بيان الحق، وتقرير التوحيد؛ ليعبد الله على بصيرة؛ وليتحصّن المسلمون بالعتيدة الصافية الصحيحة ضد كل ما قد يشوب التوحيد. غير أن أعلام الأمة وجهابذتها لم يقتصروا على تقرير العقائد وتبيان السُّنة عندما تدعو الحاجة إلى بيان الباطل والتحذير منه - خاصة عند عموم البلوى، أو الانخداع بالشر - بل قاموا بالرد على مقالات المخالفين، وتفنيد شبههم، وكشف حيلهم ومخططاتهم.

فكما ألّف الإمام أحمد رحمته الله رده على الجهمية، وكشف الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمته الله شبهات مشركي زمانه، كذلك علماء الإسلام يتصدون لكل دعوة باطلة تهدد حصون الدين.

ولما كان الذب عن العقيدة، وحماية حوزة التوحيد بالرد على المخالفين - من فروض الكفايات التي تتعلق بذم القادرين، لزم على أولئك حمل تلك الأمانة، وتكبد ما يرافقها من مشاق، فالرد المؤصل على المذاهب المخالفة

يتطلب - بلا شك - معرفة صحيحة بمقالات أصحابها، واستبانة سبيل المجرمين؛ لأن الحكم على الشيء فرع عن تصوره.

أما في الأزمنة المعاصرة فقد عظم الخطب، واستفحل الشر، وذلك مع الانفتاح التقني والثقافي الذي يشهده العالم بأسره، والذي أصبح الضحية فيه من لا يملك آلة التأثير والقوة الاقتصادية أو العسكرية، فسادت ثقافة أحادية تصدر - في الغالب - عن العالم الغربي.

ولعل من أخطر تلك الدعوات ما كان يحمل السمات الباطنية، إذ إن ما عداه صريح العداء ظاهر البطلان، يمكن للمسلم كشف مخالفته وتعارضه مع مبادئ الدين بكل يسر وسهولة، أما الدعوة الباطنية فهي السم المدسوس بالعسل، وهي الخطر الذي يهدد أصول الدين، فيبطله من أساسه، ويحل محله اعتقادات ملفقة، وخرافات باطلة.

لقد كانت الدعوات الباطنية عبر العصور من أقبح الدعوات، وأشددها خطورة؛ لاعتمادها على الاستدراج والتليس، فالفكر الباطني لا يحده مكان أو زمان، ولا يفرق بين دين حق وآخر باطل، بل يهدم كل الثوابت والمسلمات، ويُخضعها للأهواء والخرافات، ورغم ظهور بطلان هذا المذهب الخبيث، إلا أن أساليب الدعوة إليه وترويجه كانت مما أسهم في انتشاره على مر العصور، وليس هذا الزمن استثناء من ذلك العموم.

يتعارض الفكر الباطني مع الأصول العامة لأغلب ديانات الأرض، ولذلك لم يزل قساوسة أهل الكتاب يعلنون حربهم على الاتجاهات الباطنية التي تسربت إلى دياناتهم المحرفة، ويسعون جاهدين لتحذير رعاياهم من خطر الانخراط في دعواتهم المشبوهة. فإذا كان هذا حال أولئك مع تلك الحركات الهدامة، فحري بأهل الحق التصدي لها بكل قوة ووضوح كما كان حال أسلافهم. ولا يستقيم التصدي للفكر الباطني إلا من خلال التعرف عليه، من حيث أصله، وقواعده، وأساليبه الحديثة؛ ليتسنى دفعه على بصيرة، والتفطن لحيله، ومكائده اللطيفة.

تُعد حركة «العصر الجديد» من أخطر الدعوات الباطنية المعاصرة، وهي الجسر الذي يعبر عليه غيرها من الدعوات القديمة، فقد استبشر بتطبيقات هذه الحركة غلاة الصوفية وأصحاب الفكر الباطني في العالم الإسلامي، والذين كانوا

قد ينسوا من نشر معتقداتهم في قلب الجزيرة العربية، فجاءت هذه الحركة مطية لأهدافهم، وخادماً لأغراضهم. ومما زاد في خطورة هذه الحركة وتطبيقاتها توغلها في الخداع، ومبالغتها في التلبس، حتى انخدع بدعواتها من هو متعمق في العلوم الطبيعية، فقد سترت معتقداتها الباطنية بعبارات منمقة، ودراسات «علمية» في مجالات مختلفة كالإعلام، ووسائل الترفيه، والعلوم التطبيقية، والتقنيات النفسية، وغيرها، مما جعل لها أثراً واسعاً على شرائح متنوعة من المجتمع، كما أسهم تبني عدد من كبار الإعلاميين، والمشاهير الغربيين، لمعتقدات الحركة، والترويج لها - في انتشار فكر الحركة ومبادئها.

لم تأت حركة «العصر الجديد» - في الواقع - بمذهب جديد، وإنما لفقت مذاهب ومعتقدات متنوعة - بعضها ضارب في القدم - في قالب روحاني وعملي «جديد»، فهي لا تعتمد على عقيدة مركزية موحدة وإنما تقدم خليطاً من المبادئ الروحية، والباطنية، والعلوم الكونية، والتنجيم، وغير ذلك، بالإضافة إلى عدد من الطقوس الدينية. ويهدف أتباعها إلى التوصل للحقيقة الكونية، وتحقيق أعلى درجات القدرات البشرية الكامنة من خلال تطبيقاتها، ومما تتميز به هذه الحركة هو السعي إلى اكتساب الروحانية الباطنية دون التقيد بالعقائد الدينية السائدة.

لقد أسهمت «حركة العصر الجديد» في انتشار ما اصطلح على تسميته بالديانات الوثنية الحديثة، وهي صور حديثة ومطورة لديانات قديمة، بعثت في هيئة جديدة، وأصبح لها شيع وأتباع يسعون جاهدين لإذاعة معتقداتهم، وبثها عبر كل ما يملكون من وسائل النشر والتأثير. ونتيجة لهذا السعي المنظم الحثيث حصل التقبل التدريجي من قبل المجتمعات الغربية لتلك المعتقدات الغريبة على ثقافتهم التي تغلب عليها المعتقدات الكتابية، ومن ثم بدء تسربها إلى العالم الإسلامي من خلال تطبيقاتها المتنوعة، والتي يتطرق لها هذا البحث.

لقد تتابع التأليف في أوروبا وأمريكا عن حركة «العصر الجديد» وعن تطبيقاتها المختلفة، ما بين مؤيد لها ومعارض، وتعالى أصوات الكنيسة في التحذير من مغبة التورط في دوامة تلك التطبيقات، كما حذر عقلاء الغرب وعلمائهم من خطورة الخلط بين تلك المفاهيم الباطلة، والعلوم التجريبية الصحيحة، إلا أن هذا التحذير لم يصل بعد إلى العالم العربي والإسلامي - بل

لا تزال الجهود قليلة في مدافعة هذا الخطر الداهم^(١) ولما كان الخطر ذا تعلق ظاهر بالاعتقاد كان لزاماً على أهل الاختصاص التصدي له، ومواجهته قبل أن تعم به البلوى، ويستفحل انتشاره، ولات حين مندم.

ومن هنا يأتي دور هذه الأطروحة، كجهد مقل يسعى لإبانة الخطر، والتحذير منه.

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

ترجع أهمية هذا الموضوع إلى أهمية دراسة المذاهب المعاصرة عموماً، وهي تكمن في ضرورة استبانة سبيل المجرمين؛ للتحذير منه على علم وبصيرة ضمن منهج قويم، وفي الحاجة إلى فقه الواقع الذي يبنى عليه تحقيق مناط الحكم الشرعي.

أما عن الأسباب الداعية لاختيار الموضوع فأذكر منها ما يلي:

- ١ - القيام بواجب الدعوة إلى الله، والإسهام - بحسب الوسع - في حماية جناب التوحيد، والتحذير من العقائد الباطلة، والطقوس الوثنية في صورها المعاصرة.
- ٢ - الإسهام في منع انتشار العقائد الباطنية المعاصرة - متمثلة بـ«حركة العصر الجديد» - في البلدان الإسلامية، والتي تتخذ صوراً قد لا يتنبه لها عموم المسلمين.
- ٣ - ضرورة الكشف عن المذاهب التي مهدت لانتشار العقائد الباطنية المعاصرة، والتحذير من أتباع سنن الضالين.
- ٤ - وجوب إبراز آثار «حركة العصر الجديد» وتطبيقاتها في الواقع، وربطها بأصولها العقدية؛ وذلك ليتسنى لأهل الاختصاص التصدي لها، والعمل على تنقية المجتمع منها.

(١) يوجد موقعان إلكترونيان على شبكة الإنترنت اختصا بالرد على حركة «العصر الجديد»، والتصدي لفكرها وتطبيقاتها، ورغم الجهود الجبارة التي يبذلها أصحاب هذين الموقعين، ودورهما الكبير في مدافعة الباطل، إلا أن الحاجة لا زالت ماسة للمزيد. تصفح:

موقع الفكر العقدي الوافد: www.alfowz.com تحت إشراف: د. فوز بنت عبد اللطيف كردي، ولها كتابات ودورات كثيرة في هذا المجال، ولعلها أول من تنبه لهذا الخطر في الخليج العربي. موقع سبيلي: www.sabeily.com تحت إشراف: أ. رامي عفيفي، وله جهود بارزة في القنوات الفضائية المصرية.

- ٥ - انخداع العوام - بل وبعض طلبة العلم - بتطبيقات «حركة العصر الجديد» وعدم التنبه لما تتضمنه من خطر على الدين والاعتقاد.
- ٦ - ضرورة التصدي المبكر للدعوات الوثنية المعاصرة المضمنة في تطبيقات حركة «العصر الجديد» قبل انتشارها في المجتمعات الإسلامية عبر وسائل متنوعة، وغير مباشرة.
- ٧ - عدم وجود بحوث متخصصة كافية تعنى بالدراسة النقدية لـ «حركة العصر الجديد» في ضوء العقيدة الإسلامية رغم ظهور آثارها.

أهداف البحث:

- يمكن تحديد أهداف البحث - إجمالاً - من خلال النقاط التالية:
- ١ - إثبات حقيقة حركة «العصر الجديد»، ووسائل انتشارها، مع توضيح العوامل التي أسهمت في ظهورها وتبلور أفكارها.
 - ٢ - الكشف عن آثار حركة «العصر الجديد» في جوانب الحياة المختلفة، ومدى تأثير العالم الإسلامي بها.
 - ٣ - نقد حركة «العصر الجديد» من الناحية العقدية المتخصصة.
 - ٤ - إطلاع المختصين على حقيقة حركة «العصر الجديد» وآثارها؛ ليقوم كل منهم بواجبه في مواجهة الخطر على بصيرة ودراية.

الدراسات السابقة:

بعد التتبع والبحث لم أجد رسالة علمية (باللغة العربية) تطرقت لحركة «العصر الجديد»، وإن كانت توجد رسائل أو بحوث تعتبر دراسات سابقة لبعض مفرداته، وهي كالتالي:

- ١ - بحث محمّد بعنوان: حركة العصر الجديد - دراسة لجذور الحركة، وفكرها العقدي، ومخاطرها على الأمة الإسلامية. للباحثة: د. فوز كردي، نُشر في مجلة جامعة أم القرى ١٤٣١هـ، واختارته الجمعية العلمية السعودية للدراسات العقدية ليكون الإصدار الثاني من سلسلة إصداراتها العلمية، كلية الشريعة بالقصيم ١٤٣٢هـ. وهو بحث يعرف بالحركة ونشأتها وجذورها التاريخية، وأهم مبادئها ومعتقداتها، كما يعرف بطرق نشر الفكر وأبرز برامج التطبيقية، ويبرز مخاطر الحركة وفكرها على الأمة. ويقع البحث في

خمسين صفحة مما يجعله مرجعاً يفتح المجال أمام الباحثين لأبحاث أكثر توسعاً ومعالجة لأبعاد الموضوع، وقد كان هذا من توصيات الباحثة في خاتمتها.

٢ - رسالة ماجستير للباحثة بعنوان: التطبيقات المعاصرة لفلسفة الاستشفاء الشرقية - دراسة عقدية، قُدمت عام ١٤٢٨هـ، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

- وفي هذه الرسالة تفصيل لجانب من تطبيقات حركة «العصر الجديد» - وهو الصحة والاستشفاء - دون التطرق لغيره.

منهج البحث:

- ١ - اتبعت في بحثي هذا المنهج التاريخي الوصفي الاستقرائي.
- ٢ - اعتمدت المراجع الأصلية، والبحوث العلمية المعتمدة من الجهات المختصة ما أمكن.
- ٣ - رجعت للمواقع الإلكترونية الرسمية للأشخاص والجهات عند الحاجة إلى توثيق المعلومات، وفي حالات نادرة أحلت إلى مواقع غير رسمية للاستشهاد، لا للتوثيق.
- ٤ - قمت بعزو الآيات القرآنية أو أجزائها إلى سورها مع ذكر رقم الآية.
- ٥ - قمت بتخريج الأحاديث الواردة في البحث من مصادرها الأصلية:
 - فما كان في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت به.
 - وما لم أجده فيهما خرجته من حيث وجدته في الكتب الستة.
 - فإن لم أجده في أي منها خرجته من مصدر أو مصدرين من كتب السنة.

- أذكر - عند الأحاديث التي ليست في الصحيحين - شيئاً من أقوال أهل العلم المتقدمين أو المتأخرين في بيان درجة الحديث من حيث الصحة أو عدمها ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

٦ - ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في البحث عند أول موضع يرد ذكرهم فيه، باستثناء الأنبياء، والرسل، والمشاهير، والأعلام الذين تم التعريف بهم في أصل البحث، كما استثنيت من ذلك الشخصيات التي ورد ذكر أسماؤها في

الفصل الأخير^(١).

٧ - قمت بالتعريف الموجز بالفرق، والمذاهب، والحركات، والأديان غير السماوية الواردة في البحث، واستثنت منها ما عُرِف في أصله.

٨ - قمت بالتعريف بالمصطلحات والألفاظ الغريبة، وغير الدارجة في التخصص.

٩ - أدرجت بعض الرسومات والأشكال التوضيحية عند الحاجة إلى ذلك دون الإحالة إليها في المتن، اكتفاء بموضعها والتعليق المكتوب في أسفلها.

١٠ - اقتصرت - عند التوثيق - على المعلومات الأساسية للمراجع (الكتاب - المؤلف: الجزء والصفحة)، وأثبت المعلومات التفصيلية عن بيانات النشر في فهرس المراجع والمصادر.

١١ - أوجزت الردود على بعض المسائل الظاهرة البطلان، وفصلت في نسبة المعتقد إلى أتباع حركة «العصر الجديد» في بعض المواضع، بما يتناسب مع طبيعة البحث والهدف منه^(٢).

١٢ - منهجي في التعريب والترجمة:

- أثبت المراجع الأجنبية بنفس الطريقة التي استخدمتها في المراجع العربية فأذكر (الكتاب - المؤلف: الجزء والصفحة).

(١) الفصل الأخير هو خاص بآثار الحركة في وسائل الإعلام، ووسائل الترفيه، ولذلك سترد فيه قوائم مطولة من الكتب ومؤلفيها، ومن اللقاءات الصحفية والمقابلات التلفزيونية، والمواقع الإلكترونية، وغيرها. والأسماء المذكورة هناك ليست بالضرورة شخصيات معروفة، أو مؤثرة، وكثير منها يتعذر إيجاد ترجمة موثقة لها.

(٢) ذلك أن الإشكال الرئيس الذي نواجهه في مدافعة فكر حركة «العصر الجديد» - وأمثالها - في العالم الإسلامي ليس هو الشك في صحة المعتقدات الباطنية التي تتبناها، فإن تلك العقائد (كتناسخ الأرواح ووحدة الوجود) - في الجملة - يعلم بطلانها عوام الناس فضلاً عن العلماء وطلاب العلم، وقد أفردت في الرد المفصل على تلك المعتقدات عدد من البحوث والرسائل العلمية. وإنما يقع الإشكال في إثبات أن رموز حركة «العصر الجديد» يتبنون العقائد الباطنية ويدعون إليها، وأن تلك العقائد يتم الترويج لها عبر عدد من التطبيقات والوسائل المتنوعة، فإذا تم الربط بين العقيدة وبين التطبيقات المعاصرة لها، أدرك الناس خطرها وضرورة التحذير منها لعلمهم المسبق بانحراف الفكر الباطني الذي يتعارض مع ما هو معلوم من الدين بالضرورة.

- أثبت المراجع بلغتها الأصلية ليتم التمييز بينها وبين المراجع المترجمة، ثم قمت بترجمة عناوينها في فهرس المراجع الأجنبية.
- ما قمت بترجمته حرفياً وضعت نصه بين معكوفتين، وما ترجمته بالمعنى أحلت إلى أصله مسبقاً بقولي: (انظر).
- عندما أنقل نصاً عن أحد الكُتّاب ممن عرب اللفظ الأجنبي بغير الصيغة التي اعتمدتها، أثبت الصيغة التي اعتمدت ووضعت بجانب اللفظ علامة (§) للتنبيه على اختلاف التعريب في النص الأصلي.

خطة البحث:

- يشتمل البحث على مقدمة، وثلاثة أبواب، وخاتمة، وفهارس.
- المقدمة: وتشمل أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، وخطة البحث، والمنهج المتبع فيه.
- الباب الأول: مفهوم حركة «العصر الجديد»، ونشأتها، ومصادرها؛ وفيه فصلان:

- الفصل الأول: مفهوم حركة «العصر الجديد» ونشأتها؛ وفيه مبحثان:
- المبحث الأول: مفهوم حركة «العصر الجديد».
- المبحث الثاني: نشأة حركة «العصر الجديد» وأبرز شخصياتها.
- الفصل الثاني: أبرز مصادر الأفكار والعقائد الباطنية التي تتبناها حركة «العصر الجديد»، والفلسفات الممهدة لظهورها؛ وفيه مبحثان:
- المبحث الأول: أبرز مصادر العقائد الباطنية لحركة «العصر الجديد»؛ وفيه خمسة مطالب:

- المطلب الأول: الديانات الوثنية القديمة.
- المطلب الثاني: الاتجاهات الباطنية في الفلسفة اليونانية.
- المطلب الثالث: الغنوصية؛ وفيه مسألتان:
- المسألة الأولى: الغنوصية النصرانية المبكرة.
- المسألة الثانية: الغنوصية في العصور الوسطى.
- المطلب الرابع: الاتجاهات الصوفية في الإسلام.

المطلب الخامس: الديانات الوثنية الحديثة.

المبحث الثاني: الفلسفات الغربية الممهدة لموقف حركة «العصر الجديد» من الأخلاق، والقيم، والحقائق؛ وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تقلص استقلالية «الوحي» كمصدر للاعتقاد، وسيادة «العقل» على الدين.

المطلب الثاني: سيادة النسبية الذاتية في الموقف الغر من الأخلاق والقيم؛ وفيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: بداية التحول من المطلقية إلى النسبية الذاتية في الموقف الغربي من الأخلاق، والقيم.

المسألة الثانية: الرومانسية.

المسألة الثالثة: الوجودية.

المسألة الرابعة: الحداثة، وما بعد الحداثة.

الباب الثاني: أفكار حركة العصر الجديد وعقائدها الباطنية؛ وفيه تمهيد، وخمسة فصول:

تمهيد: في التعريف بمصطلح «الباطنية» ومفهومه في حركة «العصر الجديد».

الفصل الأول: النشأة الكونية؛ وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: نشأة الكون في العقيدة الإسلامية.

المبحث الثاني: نظرة حركة «العصر الجديد» للنشأة الكونية.

المبحث الثالث: نقض معتقد حركة «العصر الجديد» في نشأة الكون.

الفصل الثاني: وحدة الوجود؛ وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بوحدة الوجود في اللغة والاصطلاح.

المبحث الثاني: مذاهب القائلين بوحدة الوجود.

المبحث الثالث: وحدة الوجود عند حركة «العصر الجديد».

المبحث الرابع: لوازم القول بوحدة الوجود ونقضه للعقيدة الإسلامية.

الفصل الثالث: حقيقة الأرواح ومصيرها؛ وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: حقيقة الروح في العقيدة الإسلامية.
 المبحث الثاني: تعريف تناسخ الأرواح في اللغة والاصطلاح.
 المبحث الثالث: تناسخ الأرواح عند حركة «العصر الجديد».
 المبحث الرابع: نقض عقيدة التناسخ.
 الفصل الرابع: مكانة الإنسان، وأثره في تشكيل الواقع والمصير؛ وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: نظرة الإسلام للإنسان، ودوره في واقعه ومصيره.
 المبحث الثاني: مكانة الإنسان عند حركة «العصر الجديد» وأثره في تشكيل واقعه ومصيره.

المبحث الثالث: نقض نظرة حركة «العصر الجديد» للإنسان وقدراته.
 الفصل الخامس: معيار الحقائق والقيم؛ وفيه أربعة مباحث:
 المبحث الأول: المقصود بالحقائق ومفهوم القيم.
 المبحث الثاني: معيار الحقائق والقيم في الإسلام.
 المبحث الثالث: معيار الحقائق والقيم عند حركة «العصر الجديد».
 المبحث الرابع: نقض نسبية الحقائق والقيم، وبيان مخالفتها للعقيدة الإسلامية.

الباب الثالث: أبرز تطبيقات حركة «العصر الجديد» وآثارها في الواقع؛ وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: أبرز تطبيقات حركة «العصر الجديد» في العلوم النفسية والصحة الجسمية؛ وفيه تمهيد، وخمسة مباحث:

تمهيد: النظريات الممهدة لإقحام فكر حركة «العصر الجديد» في ما يُنسب إلى العلوم النفسية.

المبحث الأول: علم النفس الإنساني «ما بعد الذات».

المبحث الثاني: البرمجة اللغوية العصبية.

المبحث الثالث: التقنيات النفسية.

المبحث الرابع: علم النفس الـ ما ورائي.

المبحث الخامس: روحانية «العصر الجديد» والصحة الجسمية.
 الفصل الثاني: أبرز آثار حركة «العصر الجديد» على العلم التجريبي الحديث؛ وفيه تمهيد، وأربعة مباحث:
 تمهيد: النظريات الممهدة لإقحام عقائد حركة «العصر الجديد» في العلم التجريبي الحديث.

المبحث الأول: النظريات الحيوية لحركة «العصر الجديد».
 المبحث الثاني: نظريات النسبية وحركة «العصر الجديد».
 المبحث الثالث: الفيزياء الكمية وحركة «العصر الجديد».
 المبحث الرابع: الاستنتاج الميتافيزيقي من خلال العلم التجريبي.
 الفصل الثالث: أبرز آثار حركة «العصر الجديد» في المجتمع والتعليم؛ وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: النظريات الإنسانية في التعليم.
 المبحث الثاني: فرضيات «ما بعد الشخصية» في التربية والتعليم.
 المبحث الثالث: أبرز آثار الحركة في المجتمع والأسرة.
 الفصل الرابع: أبرز آثار حركة «العصر الجديد» في الإعلام ووسائل الترفيه؛ وفيه مبحثان:
 المبحث الأول: أبرز آثار حركة «العصر الجديد» في الإعلام؛ وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أبرز آثار الحركة في وسائل الإعلام المقروءة.
 المطلب الثاني: أبرز آثار الحركة في وسائل الإعلام المرئية.
 المطلب الثالث: أبرز آثار الحركة في الشبكة العالمية «الإنترنت».
 المبحث الثاني: أبرز آثار حركة «العصر الجديد» في وسائل الترفيه.
 الخاتمة: وفيها خلاصة البحث، وأبرز نتائجه.
 فهرس المراجع.
 فهرس الموضوعات.